## تفسير إبن كثير

جَذَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَٰ لِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَٰ لِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّ قِينَ اللَّهُ اللَّ

وقوله: ( جنات عدن ) بدل من [ قوله ]: ( دار المتقين ) أي : لهم في [ الدار ] الآخرة ( جنات عدن ) أي : إقامة يدخلونها ( تجري من تحتها الأنهار ) أي : بين أشجارها وقصورها ، ( لهم فيها ما يشاءون ) كما قال تعالى : ( وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ) [ الزخرف : 71 ] وفي الحديث : " إن السحابة لتمر بالملأ من أهل الجنة وهم جلوس على شرابهم ، فلا يشتهي أحد منهم شيئا إلا أمطرته عليهم ، حتى إن منهم لمن يقول : أمطرينا كواعب أترابا ، فيكون ذلك " . ( كذلك يجزي الله المتقين ) أي : كذلك يجزي االله كل من آمن به واتقاه وأحسن عمله .